

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والستون
البند ١٢٢ (م) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/65/L.11 و Add.1)]

١٢٣/٦٥ - التعاون بين الأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية والاتحاد البرلماني الدولي

إن الجمعية العامة،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام المؤرخ ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠^(١) الذي يشهد على التعاون الواسع النطاق والجوهري القائم بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي على مدى السنتين الماضيتين،

وإذ تحيط علما بالقرارات التي اتخذها الاتحاد البرلماني الدولي وعممت في الجمعية العامة وبالأنشطة العديدة التي اضطلعت بها هذه المنظمة دعماً للأمم المتحدة،

وإذ تحيط علماً أيضاً بالوثيقة الختامية للمؤتمر العالمي الثالث لرؤساء البرلمانات، بما في ذلك الإعلان المتعلق بضمان المساءلة الديمقراطية على الصعيد العالمي من أجل الصالح العام^(٢) الذي يعيد تأكيد التزام البرلمانات الوطنية والاتحاد البرلماني الدولي بدعم عمل الأمم المتحدة ومواصلة بذل الجهود من أجل سد الفجوة الديمقراطية في العلاقات الدولية،

وإذ تحيط علماً كذلك بالاستنتاجات والتوصيات الواردة في تقرير الاتحاد البرلماني الدولي عن كيفية تنظيم البرلمانات عملها مع الأمم المتحدة^(٣)،

وإذ ترحب بجلسات الاستماع البرلمانية السنوية التي تعقد في الأمم المتحدة، باعتبارها مناسبات مشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي تنظم أثناء انعقاد

(١) A/65/382-S/2010/490.

(٢) A/65/289، المرفق الأول.

(٣) المرجع نفسه، المرفق الثاني.



دورات الجمعية العامة، وباجتماعات البرلمانية المتخصصة الأخرى التي ينظمها الاتحاد البرلماني الدولي بالتعاون مع الأمم المتحدة في سياق المؤتمرات والمناسبات الرئيسية التي تعقدتها وتنظمها الأمم المتحدة،

وإذ تأخذ في اعتبارها اتفاق التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي لعام ١٩٩٦^(٤) الذي أرسى أسس التعاون بين المنظمتين،

وإذ تشير إلى إعلان الأمم المتحدة للألفية^(٥) والوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(٦) التي أعلن فيها رؤساء الدول والحكومات عزمهم على مواصلة تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية من خلال منظماتها العالمية، الاتحاد البرلماني الدولي، في جميع ميادين عمل الأمم المتحدة، بما في ذلك التنفيذ الفعال لإصلاح الأمم المتحدة،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ٣٢/٥٧ المؤرخ ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ الذي دعي فيه الاتحاد البرلماني الدولي إلى المشاركة في أعمال الجمعية العامة بصفة مراقب، والقرارات ٤٧/٥٧ المؤرخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ و ١٩/٥٩ المؤرخ ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ و ٦/٦١ المؤرخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ و ٢٤/٦٣ المؤرخ ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨،

وإذ ترحب بالتعاون الوثيق بين الاتحاد البرلماني الدولي ولجنة بناء السلام في تعزيز الحوار السياسي وبناء القدرات الوطنية في مجال الحكم الرشيد،

وإذ ترحب أيضا بإسهام الاتحاد البرلماني الدولي في تحديد جدول أعمال وإجراءات عمل منتدى التعاون الإنمائي الجديد الذي يعقده المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

وإذ تسلم بأهمية استمرار البرلمان في دعم العمل الذي يقوم به مجلس حقوق الإنسان،

وإذ تسلم أيضا بالأعمال التي يضطلع بها الاتحاد البرلماني الدولي في مجالات المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ومكافحة العنف ضد المرأة وبالتعاون الوثيق والمنهجي بين الاتحاد البرلماني الدولي وهيئات الأمم المتحدة المعنية، بما في ذلك لجنة وضع المرأة واللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة،

(٤) A/51/402، المرفق.

(٥) انظر القرار ٢/٥٥.

(٦) انظر القرار ١/٦٠.

- وإذ تقر بدور البرلمانات الوطنية في وضع الخطط والاستراتيجيات الوطنية وضمان تحقيق المزيد من الشفافية والمساءلة ومسئوليتها عن ذلك،
- ١ - ترحب بالجهود التي يبذلها الاتحاد البرلماني الدولي لزيادة إسهام البرلمانات في الأمم المتحدة وتعزيز الدعم المقدم لها؛
- ٢ - تشجع الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي على مواصلة التعاون بشكل وثيق في شتى الميادين، وبخاصة في ميادين السلام والأمن والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والقانون الدولي وحقوق الإنسان والديمقراطية والمسائل الجنسانية، واضعة في الاعتبار الفوائد الكبيرة للتعاون بين المنظمتين التي يشهد بها تقرير الأمين العام^(١)؛
- ٣ - تشجع الاتحاد البرلماني الدولي على مواصلة تعزيز إسهامه في أعمال الجمعية العامة، بما في ذلك تنشيطها، وفيما يتعلق بعملية إصلاح الأمم المتحدة والاتساق على نطاق المنظومة؛
- ٤ - تدعو لجنة بناء السلام إلى مواصلة العمل بشكل وثيق مع الاتحاد البرلماني الدولي من أجل إشراك البرلمانات الوطنية في البلدان التي هي قيد نظر اللجنة في الجهود الرامية إلى تعزيز الحكم الديمقراطي والحوار الوطني والمصالحة الوطنية؛
- ٥ - تشجع الاتحاد البرلماني الدولي على مواصلة العمل بشكل وثيق مع منتدى التعاون الإنمائي والإسهام بشكل نشط في العملية التي يضطلع بها المنتدى وفي وضع جدول أعمال أوسع نطاقاً للتعاون، بما في ذلك في سياق العملية الراهنة لإصلاح المجلس الاقتصادي والاجتماعي؛
- ٦ - تشجع أيضا الاتحاد البرلماني الدولي على مواصلة بذل جهوده لحشد دعم البرلمانات وحثها على العمل من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول الموعد المستهدف وهو عام ٢٠١٥؛
- ٧ - تشجع كذلك الاتحاد البرلماني الدولي على تعزيز إسهامه في نظام هيئات الأمم المتحدة المنشأة بموجب معاهدات ومجلس حقوق الإنسان، وبخاصة فيما يتصل بالاستعراض الدوري الشامل لمدى وفاء الدول الأعضاء بالالتزامات والتعهدات في مجال حقوق الإنسان؛
- ٨ - تدعو هيئة الأمم المتحدة الجديدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) إلى العمل بصورة وثيقة مع الاتحاد البرلماني الدولي في مجالات من قبيل تمكين المرأة وتعميم مراعاة المنظور الجنساني على الصعيد المؤسسي ودعم البرلمانات في تعزيز

التشريعات المراعية لنوع الجنس ومكافحة العنف ضد المرأة وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتخذة في هذا الصدد؛

٩ - تشجع الاتحاد البرلماني الدولي على زيادة المساعدة على تطوير التعاون الوثيق بين الأمم المتحدة والبرلمانات على الصعيد الوطني، بما يشمل تعزيز القدرات البرلمانية وتوطيد سيادة القانون والمساعدة على تحقيق الاتساق بين التشريعات الوطنية والالتزامات الدولية؛

١٠ - ترحب بتزايد إشراك أعضاء الهيئات التشريعية في الوفود الوطنية الموفدة إلى اجتماعات ومناسبات الأمم المتحدة الرئيسية، حسب الاقتضاء، وتدعو الدول الأعضاء إلى مواصلة اتباع هذه الممارسة بطريقة أكثر انتظاماً ومنهجية؛

١١ - تدعو إلى مواصلة تطوير جلسات الاستماع البرلمانية السنوية التي تعقد في الأمم المتحدة باعتبارها مناسبة مشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي وإلى تعميم التقرير عن موجز جلسات الاستماع باعتباره وثيقة من وثائق الجمعية العامة؛

١٢ - تقر أن تشترك مع الاتحاد البرلماني الدولي بصورة أكثر منهجية في تنظيم العمليات التداولية الرئيسية للأمم المتحدة واستعراض الالتزامات الدولية وإدماج عنصر برلماني فيها والمشاركة فيها؛

١٣ - ترحب بالاقتراح المتعلق بإجراء تبادل آراء سنوي منتظم بين مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق والإدارة العليا للاتحاد البرلماني الدولي من أجل زيادة الاتساق بين عمل المنظمتين والحصول على أقصى قدر ممكن من الدعم البرلماني للأمم المتحدة والمساعدة على إقامة شراكة استراتيجية بين المنظمتين؛

١٤ - تقر، تسليمًا بالدور الفريد للبرلمانات الوطنية في دعم عمل الأمم المتحدة، أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والسنتين بندا بعنوان "التفاعل بين الأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية والاتحاد البرلماني الدولي".

الجلسة العامة ٦٤

١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠